

المحاضرة السادسة: الإطار الموضوعي للدراسات الإعلامية

1. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب اختيار الموضوع تعتبر الخطوة التي يحدد فيها الباحث الدوافع التي دفعته للبحث والدراسة، وهذه الدوافع ترتبط بذاتية الباحث والموضوع الذي انتقاه الباحث للدراسة، وتنقسم أسباب اختيار الموضوع إلى قسمين وهما:

1-1- الأسباب الذاتية: وهي تتعلق بذاتية الباحث وانتماءاته الفكرية وتوجهاته وميولاته النفسية (الإحساس بالمشكلة)

1-2- الأسباب الموضوعية: وهي ترتبط بالجانب الموضوعي الاستيمولوجي من خلال التبنى لبراد يغم أو نظرية معينة، ما يجعل الباحث ينتبه إلى موضوع ما، وترتبط الأسباب الموضوعية أيضا بحدثة وجدية الموضوع، واتصاله بتخصص الباحث، كما تتعلق أيضا بالأسباب الموضوعية بقللة الدراسات التي تناولت بالبحث الموضوع الذي وقع اختيار الباحث عليه.

2. أهداف الدراسة:

هذه الخطوة تترجم أهداف الدراسة والتي تكون منسجمة مع التساؤلات الفرعية التي تم تحديدها، حيث كل سؤال يترجم هدف، ويسعى الباحث في هذه الخطوة أن يسلط الضوء على متغيرات الموضوع، وكشف أبعادها، ورصد أثارها.

وهناك من الباحثين من يقسم أهداف الدراسة إلى **أهداف علمية وأهداف عملية**، حيث ترتبط الأهداف العلمية في ما تسعى إليه الدراسة من ملء الفجوة التي تركتها الدراسات الأخرى، وتسليط الضوء على الأطر النظرية والمنهجية والتطبيقية للموضوع، أما الأهداف العملية فهي ترتبط بإدراج التوصيات والحلول المقترحة والعمل على تفعيلها.

3. أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة بالإضافة العلمية التي يضيفها الموضوع للبحث العلمي،
مثلا التبني لبراد يغم معين يضيف أهمية علمية للدراسات الإعلامية كدراسة أنماط
الثقافة الجماهيرية في قناة العربية، هذا الموضوع ينتمي إلى البحوث الكيفية، حيث
أنها وظفت للبراد يغم النقدي الذي سيتم من خلاله توظيف منهج تحليل الخطاب،
فالباحث في هذه الحالة أضف أهمية علمية تكمن في معالجة الموضوع بالنظرية
النقدية ومنهج تحليل الخطاب.